رئيس الجمهورية، مُؤكداً أن الوحدة تُفشل مخططات العدو:

هجمات الأعداء على المدارس والجامعات تُظهر معاداتهم لتقدّمنا

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في كلمته خلال حفل قرع جرس بدء العام الدراسي الجديد، أن السبيل إلى حلّ مشكلات الشعب والأسرة والبلاد، بل والعالم أجمع، يكمن في اكتساب المعرفة والمهارات.

وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الإثنين، مخاطباً طلاب المرحلة الإبتدائية في إحدى مدارس العاصمة طهران: إذا كانت عقولكم وأفكاركم في أفضل حال، فأنتم قادرون على الإنجاز. عليكم أن تعملوا لبناء مستقبل البلاد بطريقة لا يجرؤ معها أي طرف خارجي على النظر إلينا كشعب ضعيف.

وأضاف: إن حل مشكلات الشعب والمساهمة في تنمية الوطن يُعدّ من أهم أهداف كل إيراني، داعياً الطلاب إلى التكاتف لبناء البلاد معاً. وتابع: فكّروا في المشكلات التي يمكنكم الإسهام في حلها ببلادنا؛ فكل فرد قادر على حلّ مشكلة ما، وإذا اتحدتم، ستتمكّنون من حلّ مشكلات أكبر وبكفاءة أعلى. كما أكد الدكتور بزشكيان على أهمية التعليم السليم والقائم على المبادئ للطلاب، قائلاً: بإمكانكم أن تكونوا الأفضل، ونحن نسعى جاهدين لتوفير أفضل الظروف لكم.

وأكد الرئيس بزشكيان أنّ طلاب إيران وأطفالها ثروة قيّمة للبلاد، مخاطباً إياهم بالقول: أنتم أثمن من الذهب. إذا اكتسبتم المهارات اللازمة، فستتبوؤون أعلى المناصب. تذكروا أن تتعاونوا مع الشعب والوطن، وأن تكونوا الأفضل في مسيرتكم. ولتحقيق أهدافكم، اعملوا كفريق واحد، فلن تحققوا النتيجة المرجوة بمفردكم.

وفي إشارة إلى جرائم الكيان الصهيوني وأمريكا بحقّ إيران، قال الدكتور بزشكيان: إنّ ما قام به أعداؤنا خلال حرب الأيام الإثني عشر وحرب رمضان كان عملاً جباناً. إنهم يسعون الآن إلى تدمير مجتمعنا بخلق المشاكل والبطالة؛ لذا، فإنّ الإنفاق الرشيد هو خير ما يمكننا فعله لمواجهة الأعداء.

وصرح قائلاً: لقد ارتكب الكيان الصهيوني والولايات المتحدة جريمةً في بلادنا لا يمكن وصفها بالكلمات، إذ تسبّبوا باستشهاد طلاب أبرياء. ينبغي لطلابنا أن يعلموا أن القوّة لا تكمن في الترهيب والتعنّت، بل في خوف الأعداء من أفكارنا ومعتقداتنا. من الضروري أن يكتسب جميع الطلاب المهارات اللازمة في النظام التعليمي وأن يتمسّكوا بقيم البلاد.

وتابع الدكتور بزشكيان: إن هجمات الأعداء على المدارس والجامعات والإنجازات العلمية تُظهر معاداتهم وخوفهم من معارفنا وعلومنا الإيرانية، ورغبتهم في عرقلة تقدّمنا. تسعى أمريكا والكيان الصهيوني إلى جرّ المجتمع الإيراني نحو مسارٍ يُفضي إلى الخلافات، ولن نسمح لهم بتدمير القيم إذا حافظنا على وحدة الشعب وتماسكه.

وخاطب رئيس الجمهورية المعلمين، قائلاً: اكتشفوا مواهب الطلاب، فهم ركائز الوطن وبناة المستقبل. وأكمل موضّحاً: ما حدث في ميناب فاجعةٌ لا تُنسى؛ لكن الحياة تستمر، وعلينا أن نمضي قدماً بثبات، وألّا ندع الأعداء يحقّقون مآربهم الخبيثة. يجب اعتبار هذه الفاجعة مثالاً صارخا على الجريمة والوحشية والهمجية التي يتّسم بها الأعداء؛ فقد تحدّوا العلم والفكر. وأردف: العدوّ يُريد استغلال الظروف الراهنة؛ لذا، يُمكن للمعلمين التأثير على الطلاب في مجال تغيير السلوك ومعالجة القضايا الاجتماعية.

ما قام به أعداؤنا خلال حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان كان عملاً جباناً

الرئيس بزشكيان يتوجه اليوم إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة

دعم معيشة الشعب على رأس أولويات الحكومة

في سياق آخر، أكّد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع إنعقد لمراجعة استراتيجيات توفير موارد مستدامة لزيادة الائتمان المخصص للسلع، أنّ العدالة في توزيع ثروات البلاد وموارِدها من الركائز الأساسية للحكومة.

وشدّد الرئيس بزشكيان على زيادة رصيد الدعم الحكومي للمواطنين، وقال: رغم الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد نتيجة الحرب والعقوبات، نؤكّد أن ضمان معيشة الشعب لا يزال على رأس أولويات الحكومة. وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة توجيه الدعم المعيشي نحو الفئات الأقل دخلاً.

رئيس الجمهورية يتوجّه إلى نيويورك

هذا وسيتوجّه رئيس الجمهورية، اليوم الثلاثاء، إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتتضمن أجندة زيارة الرئيس بزشكيان إلقاء كلمة أمام الجمعية العامة، وعقد لقاءات ومباحثات مع عدد من رؤساء ومسؤولي الدول المشاركة؛ بالإضافة إلى الاجتماع مع النخب الإيرانية المقيمة في الولايات المتحدة، واللقاء مع عدد من النخب الأمريكية وممثلي مراكز الأبحاث.

فقدان لا يعوّض لأحد أعمدة العلم والبحث في المعاهد الدينية المعاصرة

كبار المسؤولين يعزّون بوفاة آية الله العظمى شُبيري زنجاني(ره)

أعرب رئيس الجمهورية عن تعازيه إلى قائد الثورة الإسلامية، والمعاهد الدينية، والشعب الإيراني الكريم، بوفاة العالم الفقيه آية الله العظمى السيّد موسى شُبيري زنجاني.

ووصف الدكتور بزشكيان، في رسالة تعزية بوفاة آية الله العظمى شُبيري زنجاني، هذا الفقيه والعالم الجليل بأنه باحث عظيم في مجال العلوم الإسلامية، لاسيّما في الفقه والحديث، وكنز دفين من سير وتجارب علماء الدين، وأضاف: إن فقدان هذا الفقيه الجليل خسارة لا تُعوَّض، ولا يُمكن تعويضها إلّا برحمة الله وتوفيقه.

كما قدّم رئيس السلطة القضائية، في رسالة، التعازي بوفاة آية الله العظمى السيد موسى شُبيري زنجاني. وقال حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي في رسالة التعزية: الروح الطاهرة للفقيه الجليل والمرجع الكبير، آية الله شبيري زنجاني (قدّس الله نفسه وأعلى الله مقامه) ارتقت إلى الملكوت الأعلى، وإن رحيل هذا الفقيه والمرجع المستنير يمثل خسارة وفقداناً كبيرين. وأضاف: كان عمره المبارك حافلاً بالحسنات، وسيرته العملية زاخرة بالخيرات والمبرات، وقد كانت جهود هذا العالم الجليل، الذي يعدّ من بقية أعلام السلف الصالح

في مجال تعليم وتعلّم فقه آل محمد(ص) موضع إشادة وبارزة للعيان. وكان من الحرّاس الأمناء للتراث الأصيل والعريق، ومن ركائز الحوزات العلمية، ومن أبرز الشخصيات العلمية والعملية في مدرسة الفقه الجعفري.

كما بعث رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، برقية تعزية في رحيل آية الله العظمى السيد موسى شُبيري زنجاني، قال فيها: لقد أمضى هذا العالم عمره في سبيل التفقه في الدين وترويجه والتحقيق والتدريس وإعداد الطلاب والحفاظ على المعارف النورانية لأهل البيت(ع).

إلى ذلك، بعث النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، برقية تعزية في رحيل آية الله العظمى السيد موسى شُبيري زنجاني، واصفاً إياه بالمرجع الرفيع، والفقيه البارز، والركن العلمي البارز في الحوزات العلمية، وقال: إن هذا العالم البارز وركن الحوزات العلمية قضى عمره في سبيل نشر معارف أهل البيت(ع)، وإعداد طلاب بارزين، وصون حرمة التقوى والفقه، وكان مصدراً لخدمات علمية ومعنوية خالدة للعالم الإسلامي وحوزة قم العلمية.

وسيُشيَّع الجثمان الطاهر لآية الله شبيري زنجاني يوم الأربعاء من مسجد الإمام الحسن العسكري (ع) إلى المرقد المطهر للسيدة المعصومة (سلام الله عليها) في قم المقدسة. وسيُوارى جثمان آية الله شبيري زنجاني الطاهر الثرى في مرقد السيدة المعصومة (سلام الله عليها). كما أقيمت مراسم الوداع مع هذا العالم الرباني عصر امس في بيت سماحته في قمّ المقدسة.

مقرّ خاتم الأنبياء(ص):

القوّات المسلحة ستذيق الأعداء مرارة المزيد من الهزائم

أكّد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) أنّ الجيش وحرس الثورة الإسلامية ووزارة الدفاع وقوى الأمن الداخلي وقوات التعبئة وحرس الحدود لن يتهاونوا في الدفاع عن المصالح الوطنية وحقوق الشعب وسلامة أراضي إيران في مواجهة العدو، وسيذيقوا أعداءها الأمريكيين والصهاينة وحلفاءهم مرارة المزيد من الهزائم. وقال مقرّ خاتم الأنبياء المركزي، في بيان، بمناسبة إحياء أسبوع الدفاع المقدس: إن الدروس والتجارب القيّمة المستقاة من سنوات الدفاع المقدس الثماني دفعت مسار نضج وتطور القوة والقدرة الدفاعية الفريدة للبلاد نحو «إيران قوية»، وأدت إلى أن يركع الأمريكي المغرور والكيان الصهيوني المجرم وقاتل الأطفال أمام الشعب الإيراني وأبنائه الشجعان في القوات المسلحة، خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً وحرب رمضان، وأن يحنوا رؤوسهم. وأكّد المقر، في بيانه، أنه في الظروف الراهنة، تعتمد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الله تعالى، ودعم الشعب البطل، والمعرفة الوطنية، والاكتفاء الذاتي الاستراتيجي في الصناعات الدفاعية والتقنيات العسكرية الحديثة، وقد غيّرت المعادلات الأمنية لصالح الأمّة الإسلامية والشعب الإيراني، من خلال إلحاق خسائر فادحة بالبنى التحتية العسكرية والأمنية والمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني اللقيط في غرب آسيا؛ ومن أبرز مظاهر ذلك تولي إدارة مضيق هرمز وفق ترتيبات إيرانية، وانهيار الهيبة الزائفة للجيش الأمريكي الإرهابي الآخذ في الزوال، وإذلال الجيش الصهيوني قاتل الأطفال.

ردّ حازم يندم عليه المعتدي

من جانبه، أكّد القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، اليوم، وبعد مرور سنوات على فترة الدفاع المقدس جسّد الشعب والقوات المسلحة امتداداً لنفس المدرسة وبالاعتماد على التجارب القيمة للدفاع المقدس مظاهر أخرى من اقتدارهم وانسجامهم وجهوزيتهم في الحربين المفروضتين اللتين استمرتا ١٢ و ٤٠ يوماً، وأثبتوا مرة أخرى أن التعرض لأمن وسلامة أراضي إيران الإسلامية سيواجه بردّ حازم يندم عليه المعتدي. وأضاف اللواء حاتمي، في رسالة بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، إن الحروب المفروضة الأخيرة، ورغم اختلافها في الشكل والأدوات والظروف عن فترة الدفاع المقدس، إلا أنها تشاركت مع تلك الفترة في حقيقة واحدة؛ وهي أن الشعب الإيراني وقف مجدداً صفاً واحداً بوجه العدوان وأطماع العدو، ودفاعاً عن كيان البلاد وسلامة أراضيها، ووقفت القوات المسلحة المقتدرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مستندةً إلى الإيمان والخبرة والقدرات المحلية.

سنغيّر النطاق الجغرافي للحرب

من جانبه، قال العميد حسين محبي، مسؤول العلاقات العامة والمتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامية، في مقابلة صحفية: ان أمريكا هُزمت في هذه الحرب، وهزيمتها هزيمة تاريخية ومفضوحة؛ لكنها لا تملك الجرأة للاعتراف بهذه الهزيمة وقبولها. وأضاف: إذا وقع هجوم علينا، سنغيّر النطاق الجغرافي للحرب وسنستخدم اسلحة جديدة تدهش العالم. وأشار العميد محبي إلى اعتراف الخبراء العسكريين والسياسيين بهزيمة أمريكا، مؤكّداً: هزيمة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هي هزيمة يعترف بها جميع الخبراء العسكريين والعارفين السياسيين، حتى داخل أمريكا نفسها، ويمكنهم بأقل قدر من الاهتمام رؤية هذه الهزيمة بوضوح ولمسها والشعور بها.

سنردّ على أوهام الأعداء

من جهته، قال قائد قوى الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان: إن فترة الدفاع المقدس، ليست مجرّد حدث تاريخي بالنسبة لنا، بل هي عقيدة عملياتية ونموذج للصمود، مُؤكّداً أنّ قيادة قوى الأمن الداخلي، وبانضباط لا يتزعزع وروح استشهادية، ستوجه ردّاً حازماً يندم عليه العدو إزاء أيّ عدوان أو أوهام باطلة يختلقها. وقال العميد رادان في بيان بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس: إن هذا الأسبوع هو معراج التضحية وتجلّي القدرة المنيعة لأمة وقفت متكلةً على الإيمان في وجه جبهة الكفر والاستكبار بأسرها، ونسفت حسابات عالم الهيمنة.

تدمير طائرة مسيرة من طراز «MQ-١»

إلى ذلك، تمكّنت منظومة الدفاع الجوي المتطورة التابعة لحرس الثورة الإسلامية، والتي تعمل ضمن شبكة الدفاع الجوي المتكاملة للبلاد، من اعتراض طائرة أخرى من طراز «MQ-١» تابعة للجيش الأمريكي وتدميرها في سماء مضيق هرمز. أهمية هذه الحادثة تبرز في كون الطائرة التي تم إسقاطها -والمعروفة بلقب «جزار قندهار»- تمتلك سجلاً عملياتياً حافلاً بلغ ٢٠ ألف ساعة طيران فوق أفغانستان، قبل أن يخرجها الجيش الأمريكي من الخدمة لسنوات ويستبدلها بطائرات «MQ-٩». إلا أن تدمير أعداد كبيرة من طائرات «MQ-٩» دفع الولايات المتحدة للعودة إلى استخدام هذا الطراز القديم.

أخبار قصيرة

أمريكا خلافاً لما تبدو عليه هشّة ومعرّضة للخطر

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن الإمبراطورية الأمريكية تُظهر هيمنتها وقوتها المتفوقة في الظاهر؛ لكنها في الواقع هشة تماماً ومعرضة للخطر. وردّاً على مواقف كبار محللي الأسواق المالية في أمريكا، كتب محمد باقر قاليباف، عبر منصة «إكس»: هذا الوضع يشبه تماماً مفارقة شرودنغر؛ فالإمبراطورية الأمريكية بمثابة خزانة شرودنغر والأطباق التي توشك على السقوط؛ تبدو في الظاهر وكأنها تستعرض هيمنتها وقوتها؛ لكنها في الواقع هشة للغاية ومعرضة للخطر، وتحاول خنق إيران دون أن تترتب عليها أيّ تبعات أو تكاليف، وهذا أمر مستحيل.

وزير الداخلية يبحث مع نظيره الباكستاني القضايا ذات الإهتمام المشترك

وصل وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، إلى طهران يوم أمس، حيث كان في استقباله نظيره الإيراني إسكندر مؤمني. وبحث الطرفان خلال اللقاء تطورات العلاقات الثنائية، وآخر المستجدات في المنطقة لاسيّما قضية الحرب العدوانية الأمريكية على البلاد، كما تم تبادل وجهات النظر خلال اللقاء ومراجعة بنود مذكرات التفاهم التي وقّعها المسؤولون الرفيعون في البلدين. كما إلتقى وزير الداخلية الباكستاني عدداً من كبار المسؤولين في البلاد وبحث معهم سبل إحياء المفاوضات وإنهاء التصعيد في المنطقة.

توقيف سفن أمريكية وصهيونية في الخليج الفارسي لتعويض أضرار الحرب

أعلن رئيس مركز المحامين التابع للسلطة القضائية الإيرانية عن توقيف عدد من السفن الأمريكية وسفن الكيان الصهيوني في مضيق هرمز. وقال حسن عبدليان بور، يوم أمس، خلال الجولة الرقابية الثامنة عشرة للسلطة القضائية وأثناء زيارته لمرفأ الصيد في بندرعباس: إن الخطوة الأولى لرفع دعاوى قضائية فعّالة والحصول على نتائج ملموسة تتمثل في إجراء تقييم دقيق للأضرار وتوثيقها، وهو ما بدأ العمل عليه منذ الأيام الأولى لوقوع الهجمات الأخيرة. كما أكد أن عدداً من السفن الأمريكية وسفن الكيان الصهيوني في مضيق هرمز والخليج الفارسي قد تم توقيفها بموجب أحكام قضائية، موضحاً أن عائدات بيع هذه السفن ستُخصص لتعويض عائلات الضحايا والأشخاص الذين تضرّروا من الحرب الأخيرة.